العنبر

اى تلك الحاسة لان اجرى العادة بان الله تع قد خلق كلا من تلك
الحواس لادراك اشياء مخصوصة كالسمع للاصوات و
الذوق للطعوم والشم للروائح و لا يدرك بها اى بالسمع
والذوق والشم ما يدرك بالحاسة الاخرى واما انه هل
يجوز ذلك الادراك املا ففيه خلاف والحق في الجواب
لما ان ذلك اى الادراك بمحض خلق الله تع من غير تاثير
للحواس فلا يمتنع ان يخلق عقيب صرف الباصرة ادراك الاصوات
مثلا وان لم يكن واقعا بالعقل فان قيل اليست الذائقة
تدرك حلاوة الشيء وحرارته هذا السؤال لعقل له
لا يدرك بها ما يدرك بالحاسة الاخرى قلنا لا بل الحلاوة
تدرك بالذوق والحرارة باللمس الموجود في الفم واللسان
و الخبر الصادق اى المطابق للواقع طابق الاعتقاد اولا
فان الخبر كلام يكون لنسبته اى الكلام خارج اى يكون لنسبة
الكلام خارج اى نسبة خارجية محققة او مقدرة
ومعنى النسبة الخارجية ان يقع الخارج ظرفا لنفس النسبة
لا للوجود فلا يرد ان النسبة من الامور الاعتبارية يمتنع
وجودها في الخارج فيكون ذلك الصدق و الكذب على
هذا اى الاعتبار المطابقة وعدم المطابقة للواقع من او
صاف الخبر الكلام منحصر في الخبر والانشاء لانه اما ان يكون
لنسبة ذلك الكلام امر خارج عنه ثابت في نفس الامر
تحقيقا او تقديرا يطابق تلك النسبة ذلك الامر الخارج

بحث الخبر الصادق

لطابقه اى الخارج تلك النسبة فيكون صادقا او لا يطابقه اى النسبة الخارج صح

اولا

او لا تطابقه في الثبوت او الانتفاء او لا يكون لها امر خارج
كذلك فان كان الاول فالكلام هو الخبر وان كان الثاني فالكلام هو
الانشاء فالمراد من نسبة الكلام تعلق احد الجزئين بالآخر ليفيد
المخاطب فائدة تامة سواء كانت تلك النسبة ايجابية او سلبية
كالنسبة الخبرية او غيرها كالنسبة الانشائية والمراد من الامر الخارج هو
الخارج عن نفس الكلام من الايجاب والسلب في نفس الامر سواء
سواء كانت ثابتة في الواقع اى بحكم العقل بعد تصورها مقدرة الوقوع
في الواقع ليدخل ما يحكم العقل بثبوتها او انتفائها ولم يقع بعد كبعت
او ابيع اذا اردت به اخبارا عن البيع في الماضي او في الحال او في المستقبل
فلا بد لهذا الاخبار به من وقوع بيع تحقيقا او تقديرا خارج عن هذا
اللفظ اى لا يكون هذا اللفظ فقط سببا لحصوله في الخارج حتى يقصد
مطابقة البيع الحاصل من اللفظ لذلك البيع وتحقيقه ان بعت
هذا الثوب مثلا لنسبته شيء خارج عن نفس هذا الكلام في
زمان الماضي وهذا الكلام يخبر عنه فان طابقه هذا كان
صادقا والا كان كاذبا وكذا النسبة في ابيع هذا الثوب
شيء خارج عن نفس هذا الكلام مفروض الوقوع في
الزمان المستقبل وهذا الكلام اخبر عنه فاذا وافقه هذا فصادق
والا فكاذب بخلاف اذا اردت البيع الانشائي فانه يحصل
في الحال من اللفظ نسبة فقط لا خارج له بل هو ايجاد وطلب
لا يخبر عن الواقع في نفس الامر والمراد من المطابقة
وعدمها اتحاد نسبة الكلام مع نسبة خارجة عنه في الايجاب

يخبر عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)